

عالم مليئ بالحاقدين، يستحقون الموت!
أكره هذه الحياة فوق كل شيء!
بئس الناس لا تستحقوا العايش أبداً، ليس لهم
قيمة في هذا المجتمع، فقط سراً وإزناً
للناس!
وقها أنا قد جئت، لأكون من مُخلص العالم
من هذا الشر اللعين...

الفتاة: ليلان بلال، تبلغ من العمر سبعة
وعشرون عامًا، تجلس في بيتٍ وحيدة، وحيدة
الأب والأم، توفاهم الله، وبعد موتهم
تحوت تلك الفتاة إلي "سفاع النصر"
تعايش مع أصدقائها في مُنتهى الطبيعة
ولكنها في الليل لا تتمالك أعصابها وتبدأ في
خلف الكواليس بالقتل تحت المنزل في غرفة
صغيرة مملؤها العناكب والكثير من الفئران.

في بيتاً شيةً للمهجور، مايء بعشش تلك
العناكب، فئران تُحاطط المآن، ذاك التراب
تُحجب الرؤية، في الصباح الباكر تسيقظ
ليان للنزول إلي عملها، ترتدي ملابس
العمل الرسمية وتُحضر الفطور وتُسحب تلك
الحقيبة البنية وتركب السيارة وتتطلق سريعاً
إلي العمل.

في العمل.

ليان: صباح الخير سوزان.

سوزان: صباح النور ليان، لقد أُتيتي

مُبكرًا اليوم.

ليان: نعم، لقد فُتُّ إلى النوم مُبكرًا

البارحة.

سوزان باستعلاء: حسنا، عليكِ النوم مُبكرًا

كُل يوم.

نظرت لها ليلام نظرة كُره وكأنها ضحية
هذه اللبقة، وذهبت ليلان إلى مكتبها وهي
تُفكر في فِطط اليوم.

تسيّظ أم الضحية التي قد ماتت البارحة
 علي يد ليلان.

__ أريد ابنتي، لقد مرّ علي أفتفأئها 12
 ساعة، أريد ابنتي.

= حسناً، لا تقلقي، عليك بالارضاء علي
 هذا المحضر.

حَسَنًا.

رَضتِ الأُمُ عَليّ المَضر، أَمَلًا في العُتُور
عَليّ إبنتِها وَلَكنِها لا تَعَلَمُ إنِها لَيسَ عَليّ
قَبدِ الحَياة.

تُشَاهِدُ لِبِلانِ الأُخبَارِ وَ تَقْرَأُ.
'الضحية السابعة عَليّ التوَالِي مِنَ الأُخْتَفَاءِ،
وَلَمْ يَتَمِ العُتُورُ عَلَيهِم، وَلَقَدْ لَامَظَتِ
الشُرطَةُ أَن جَمِيعَهُم نَسَاءُ فَيَمكُنُ أَن يَكُونُ
الخاطِفُ أَو القاتِلُ رَجُلًا'

مُهم تُردد ليلان في أفكارها: لَن يَعبثوا
عليهم، وَلَن يَعاموا أَن القاتل أنتى.
تَعمل ليلان عملها وفي المساء قَد أنتهت.

ليلان: سوزان.

سوزان: نعم.

ليلان: ما رأيك بأن تأتي معي إلى المنزل
اليوم.

سوزان: حسناً ليس هناك مانع.

'والآن لا تعلم سوزان بأن حياتها قد
تنتهي هذه الليلة علي يد ليلان'
ركبت سوزان السيارة مع ليلان، وطول
الطريق تحرت ليلان بطبيعتها وفورة
وصولها إلى المنزل، تتحول ليلان إلى القاتل
الذي لا يستطيع أحد الوقوف أمامه.
تدخل سوزان وليلان المنزل وتدخل ليلان
المطبخ لإحضار القهوة ووضعت بها بضع
نقاط من المخدر، ودخلت ل سوزان.

ليان: تفضلي قهوتك.

سوزان: سأت يدالك يدكسكس.

ليان: سأت أنت.

سوزان: لانا لم تزوجي إلی الآن؟

ليان: لم أجد من يفهمني.

سوزان: يصعب عليا ذلك النساء.

ليان: لانا؟

سوزان: تقول الشرطة أنهم لا يتجاوز ال

25 عامًا.

ليان: حسناً لا يهمني، علينا الحزن فقط.

سوزان: نعم لديك حق.

وضعت سوزان فنجان القهوة على الترابيزة،

وبعدها وضعت على الأرض.

وأصبحت فريسة سهلة، كحبتها ليان إلى

الغرفة السفلية وربطتها في كرسيًا وبدأت

في تحضير أرواثرها.

تضع ليلان في البانيو ماء حار و تضع به
الجُثمه لكي تتحلل، وصدرو كبير به غاز تضع
به الملابس منه تتخلص منها.
هتأ إنها "قاتلة مُحترفة، وليلان الطبيعية"
مرت ثلاثون دقيقة وبدأت سوزان في
الأستيقاظ.

سوزان: ماذا تفعلين؟

ليلان: حسًا، سوف تكونين السابعة.

سوزان: أنا لا أفهم شئ.

ليان: في الصباح، سوف نسمع في الأخبار.

الضحية السابعة علي التوالي في الأختفاء،

ولم يتم العثور عليهم، وجميعهم نساء '

سوزان: سُحَقًا لِك، هل أنتِ من فعل ذلك؟

ليان: نعم أنا.

سوزان: أين قَهم يا ليان.

ليان: تحللو في ذلك البانيو.

بدأت سوزان بالصرخ.

ليان: نحن في مكان مهجور، لن يسمعك أحد.

سوزان: لماذا تفعلين ذلك؟

ليان: لكِ أخص العالم من غباؤكم.

سوزان: لم أفعل لكِ شيء.

ليان: بل فعلتي.

سوزان: سُحفاً لكِ.

ليان: حسناً.

مِنْ نُمِّ تَأْخُذَ لِيْلَانَ السَّكِينِ وَتَدْبَحُ بِهِ
سُوزَانَ وَتُلْقِي بِهَا فِي الْبَانِيُو وَتَضَعُ
الْمَلَابِسَ فِي الصَّنَدُوقِ وَتُلْعَقُ بِهَا.
فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ كَالْعَادَةِ تَسْتَيْقِظُ لِيْلَانَ
وَتُحْضِرُ الطَّعَامَ وَتَجْلِسُ لَهَا تَأْكُلُ، وَبَعْدَ
ذَلِكَ تَصْعَدُ إِلَى الْغُرْفَةِ تُبَدِّلُ مَلَابِسَهَا
وَتَسْبِي حَقِيْبَتَهَا وَتَهْبُتُ إِلَى الْعَمَلِ.
عِنْدَمَا وَصَلَتْ إِلَى مَقَرِّ الْعَمَلِ، لَاحِظَتْ أَنَّ
الشَّرْطَةَ بِالرَّاحِلِ وَلَكِنَّهَا دَخَلَتْ بِدُونِ تَوْتَرٍ.

الشويش أحمد / لن يمكنكِ الدخول.

ليان / أنا أعمل هنا.

أحمد / ما اسمك؟

ليان / ليان بلال.

أحمد / حسناً تفضلي.

الشرطي وليد / لقد تفضنا الكاميرات ورأينا

أن آفر شخص كان مع سوزان هو أنت.

ليان / نعم ولقد أوصلتها إلي منزلها

وذهبت إلي منزلي من بعدها.

وليد/ حسنا عليّ أن آخذكِ إليّ القسم
الآن.

ليان/ حسنا ليس هناك مُسْطَعة.
أخذ وليد ليان في البُكس وذهب إليّ
القسم.

دخلت ليان إليّ اضابط.

حسن/ ما اسمك؟

__ ليان بلال.

حسن/ ما علاقتك بالمجنني عليها؟
__ زميلة عمل.

حسن/ فقط؟

__ نعم، والبارحة ركبت معي السيارة حتى
أوصلها إلى المنزل.

حسن/ وهل أوصلتها؟
__ نعم.

حسن/ ولكن والدتها تقول أنها لم تأتي!
__ لا أعلم.

حسن/ حسناً، يمكنكِ الذهاب ولكن قومي
بالإرضاء علي أقوالك.

_____ حسناً.

رضت ليلان علي الورقة وذهبت إلي المنزل.

حسن/ لا أعتقد أن تكون هي!

الأم/ لا أعلم.

ذهبت ليلان إلي المنزل وتربته وخلدة إلي

النوم.

في أحدا الحرائق مجلس شابٍ وسمِّمٌ ومحسك
 بـ صورةٍ لـ ليلانٍ ويتأمل بها وتدخل عليه
 والدتهُ.

ندي/ ماذا تفعل؟، ومن هذه؟

علي/ ليلان، تُعجب بها كثيرًا يا أمي.

ندي/ هل سوف تتزوجها؟

علي/ نعم، أريدُ ذلك.

ندي/ حسنا، جاهز حالك للذهب لها اليوم.

علي/ حسنا يا حبيبي.

فِي الْمَسَاءِ لَقَدْ أُسْبِقْتُ لِإِلَانَ وَبَدَأْتُ فِي
تَجْهِيزِ الطَّعَامِ وَفِي النَّاحِيَةِ الْآخِرِيَّ يَرْكَبُ
عَلِيٌّ وَنَدِيَّ السَّيَّارَةَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى لِإِلَانَ.

مَاذَا يَنْظُرُ عَلِيُّ فِي مَنْزِلِ لِإِلَانَ؟

وَمَا هُوَ رَصِيرُهُ مَعَهَا؟ "سَوْفَ نَعْلَمُ"

وَصَلَ عَلِيُّ وَنَدِيَّ إِلَى مَنْزِلِ لِإِلَانَ.

عَلِيُّ / السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ.

ليان/ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى
وَبَرَكَاتُهُ، مَنْ؟

علي/ نُريدُ التحدُّثَ معكَ أنا وأمي.

ليان/ حَسَنًا تَفَضَّلُوا.

عندنا دخلت ندي إلى المنزل شمت الرائحة
الكرهية من المنزل.

ندي/ كما هذه الرائحة؟

ليان/ لا أعلم، سوف أوضح مُعطر.

بدأت ندي بالقلوب.

ليان/ حسنا، ماذا تريدون؟
علي/ ليان أنا أُحبك وأريد الزواج بك.
ليان/ حسنا أريد التحدث معك غدًا.
علي يا ابتسامه/ حسنا، متي؟
ليان/ الساعة السابعة مساءً.
علي/ حسنا إلي اللقاء.
ليان/ إلي اللقاء، أنتمم.
ندي/ بنورك.

ركب عليّ ونديّ السيارة وذهب، ودخلت
 لييلان إليّ المنزل وأغلقت الباب، ونزلت
 إليّ الأسفل قمتي تراء ماذا يوجد؟
 عندما وقعت عيناها عليّ البانيو وجدد
 الجبهه لم تتحلل بأملها بعد، ف تركتها.
 لييلان ف نفسها / لقد آتني دور الناصن.
 ثم ضحكت بصوتٍ مرتفع.
 ربت لييلان الغرفة وتمنصت من الحرائق
 ورائحة الدم، وأتجهت إليّ الأعلى للنوم.

في مقر الشرطة:.

ذهبت نديّ لكّي توري بمحضر بسبب هذه
الرائحة، وضت وذهبت إلى المنزل.
بدأت الشرطة في التحرك إلى منزل ليلان.
ليلان/ من الخارج.

وليد/ الشرطة.

هدئة ليلان وفتحت الباب.

ليلان/ ماذا يوجد؟

وليد/ معي أمر بتفتيش المنزل.

ليان/ حسناً، تفضل.

دخلت الشرطة وبدأ بالتفتيش.

-تمام يا فندم، لا يوجد شئ.

وليد/ حسناً، ماذا تُخفين؟

ليان/ لا أُخفي شئ، ولم أكون أنا من

قطفهم أو من سيًا في ذلك.

وليد/ ولماذا هذه الرُحمة الكريمة؟

ليان/ لا أعلم، ولكن كما تراء أنت، أنا
أعيش في منزل بعيد عن الناس، وقرية من
صادر الصنف.

وليد/ حسناً، سلام عليكم.
ليان/ وعليكم السلام ورحمة الله تعالى
وبركاته.

ذهب وليد ولم يكون سعيد بما حدث، وكأنه
يعلم ما تخفيه ذلك الفتاه.

بعد خروج الضابط من المنزل، جريت ليلان
إلى الغرفة السفلية ونظفتها وضخت المعطر
لكي تتخلص من الرائحة.

وليد وصل إلي مقر الشرطة.

وليد / تمام يا فندم، لم نعد علي شيء.

حسن / أعلم أنها ليس لها علاقة بهذه

القضية، أذهب أنت.

وليد / تمام يا فندم.

ذهب وليد وظل حسن يفكر بالقضية.

بعد أن تخصصت ليلان من الرأئحة، صعدت
للأعلى وبكت مالبسها وخذت إلى
النوم.

عند علي، ظل يُفكر في ماذا تحتاجه ليلان
غداً وبعد تفكير عميق، خلد إلى النوم.

فِي مَكَانٍ تَعُومَ بِهِ أَصْوَاتُ الصَّرِخِ وَالْبُكَاءِ
 تَجْلِسُ وَالِدَتُ سوزانَ وَهِيَ تَبْكِي بِدُونَ
 صَوْتًا، وَبَعْدَ مَرُورِ ثَلَاثُونَ رَقِيقَهُ عَلَيَّ
 هَذَا الْحَالِ، يَتَوَفَّرُ اللَّهُ وَتُكُونُ هِيَ اللَّاحِقَةُ
 بِابْنَتِهَا هَذِهِ الْيَوْمَ، وَلَكِنَّ رُونَ تَدْخُلُ لِيَلانَ.
 يَبْدَأُ وَالِدُ لِيَلانَ بِتَحْضِيرِ النَّعَاشِ حَتَّى يَرْفُضَ
 وَالِدَتُ لِيَلانَ وَمِنْ بَعْدِهَا يَرْجِعُ إِلَيَّ الْمَنْزِلَ
 وَهُوَ فِي قِمَّةِ الْحُزْنِ فَقَدْ فَقَدَ ابْنَتَهُ وَزَوْجَتَهُ
 فِي نَفْسِ الْيَوْمِ.

في صباح اليوم التالي، لم تذهب ليلان إلي
العمل و اتصل ب علي.

ليلان / مرحبًا.

علي / معاذنا اليوم.

ليلان / أجل، لريّ طلب؟

علي / تفضاي.

ليلان / لا تأتي بسيارتك.

علي / لماذا؟

ليلان / لكى تسهر معي.

علي يبتسامة/ حسنًا، إلي اللقاء.

ليان/ إلي اللقاء.

قفلت ليان الخيط وخذت إلي النوم مرة
آخري.

تدق الساعة السابعة مساءً، وقد أسيّفت
ليان من النوم وترتبت المنزل ومضرت
الطعام وهما قد رقا الباب.

ليان/ من الخارج؟

علي/ علي يا ليان.

فتحت ليان الباب.

ليان يبتسامة/ تفضل.

علي/ زادك الله فضلاً.

ليان/ وإيالك.

علي/ لماذا ترتدين ذلك؟

ليان/ آلام يعجبك؟

علي يبتسامة/ لا، بل أعجبني كثيراً.

ليان/ حسنا، هيا بنا.

علي/ إلي أين؟

ليان/ إلي الغرفة.

علي/ حسنا.

—
تد الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل،

وتستيقظ ليان وتعطي علي مقفه مخدر

مؤفته وكتبه إلي الغرفة السفلية.

بدأ علي في الاستيقاظ.

ليان/ أتعلم؟

علي/ ماذا تريدين؟

ليان/ أريد فقط أن أقول لك، لا أحد

يستطيع الوصول إليّ.

علي/ ماذا عن الذي حدث؟

ليان/ لا يُذكر نهائياً.

علي/ ماذا؟!

ليان/ كما سمعت.

سكت ليلان مقبص وقت إصبع من
أصابع علي.

علي بصوت مرتفع / أسمع، لانا فعلتي
ذلك؟

ليلان / لأنك تخيط حردك معي.
علي / لانا، آهل أنا من قال لك هيا تذهب
إلى الغرفة؟

ليلان / لا، ولكنك تخيطها بأنك تريد أن
تزوجني.

علي/ سُحِقًا لَكَ مَقًّا.

ليان/ أَعْلَمُ، أَعْلَمُ؛ قَهَا هِيَ الضَّحِيَّةُ النَّامَةُ.

علي/ مَاذَا؟، أَهْلُ أَنْتِ مَنْ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ؟

ليان/ نَعَمْ، أَنَا مَنْ قَتَلْتَهُمْ.

علي/ لِمَاذَا تَفْعَلِينَ ذَلِكَ؟

ليان/ جَمِيعَهُمْ تَخْطُوا حُدُودَهُمْ مَعِي.

علي/ كَيْفَ؟

ليان/

الأولي: قتلها منذ شهرين.

كانت تقول إنها أفضل مني.

الثانية : قتلها منذ شهر و15 يوم.

قالت إني لست جميلة، وإني أُنِبُه

الأشباع.

الثالثة : منذ شهر و10 أيام.

قالت خطفت مني صبيبي الذي طالما تمنيتُه

لتي.

الرابعة : قتلها منذ شهر.

كان المدير يعطيها مُرتب أكثر مِنِّي لأنها
تذهب معه إلى المنزل.

الخامسة : قتلها منذ 20 يوم.
صدِقتي سُرها، كانت تعاملني عليّ إنني
آتيه من الشارع، لأنني أُعيشُ في منزل
بجانب الصرف الصحي.

السادسة : قتلها منذ 4 أيام.
صدِقتي علياء، كانت تقول إنني أذهبُ إلى
الرجال في المنزل.

السابعة : قتلها أول أمس.

لأنها قالت بسخريه يجب أن تأتي إلي العمل
مُبكرًا بعد ذلك.

الثامن : ها أنتِ ذَا.

علي/ لا انا؟ هل أنتِ مجنونة؟

هذه ليست أسباب!

ليان/ لا، بل أسباب، قهم ليس لهم الحق

أن يفعل ذلك.

عليّ / وأنا لم أفعل شيئاً، كان بإمكانك

القول: لا أريد، فقط!

ليان / لا عليّ، أن أقتلك.

عليّ / أرجوك لا تفاعليّ ذلك!

ليان / حسناً، وماذا سوف تفعل ليّ؟

عليّ / سوف أكون معك دائماً، سوف

أُساعدك في قتل من تُريد.

ليان / حسناً، وكيف أتى بأنك لن تُبلغ

عني الشرطة؟

علي/ لا، لن أفعل ذلك.

ليان/ حسناً قف.

وقف علي وأت ليان بالإسفات الأولية

وطهرة له الجرح.

علي/ أنت جميلة.

ليان/ أعلم ذلك.

علي/ حسناً، كفاكِ غرور.

ليان/ لن أكف عن ذلك.

علي/ حسناً، كما تشائين.

صعدا إلى الغرفة وخطرا إلى النوم.
 في منزل ندي والدت علي، وهي تتصل
 بهي.

ندي/ أين أنت؟
 علي/ لا تقلقي يا أمي، لقد سافرة في
 عمل.

ندي/ حسنا، راعي مالك.

علي/ وأنت أيضا.

ندي/ إلى اللقاء

علي/ إلي اللقاء.

قفل علي الخط، وخذ إلي النوم مرة

آخري.

في الصباح الباكر تستيقظ ليلان وتُبدل

ملابسها وتسحب حقيبتها وتذهب إلي

العمل.

ليلان/ صباح الخير.

سيد مدير الفرع/ صباح الخير، هل أخذتني

مرتبك.

ليان/ لا لم أخذه.

سيد/ حسناً، تفضلي.

ليان/ زادك الله فضلاً، وشكراً لك.

سيد/ علي الرُعب والسعي.

ذهبت ليان إلي مكتبها.

في منزل ليان.

أستيقظ علي من النوم ولم يجد ليان

بجانبة، ولقد أتصل بها.

علي/ أين ذهبتي؟

ليان/ بالعمل.

علي/ حسناً، راعي نفسك.

ليان/ حسناً، وأنت أيضاً.

قفل علي الخط، ونزل إلي الغرفة السفلية

ورتبها وظهرها من الروائح وصعد إلي

المطبخ وأمضر الطعام، وترب الغرفة وأخذ

دش ومنتظر ليان بأن تأتي.

تدق الساعة الثانية عشر ضميراً.

وتصل ليلان على علي.

علي / مرحبًا.

ليلان / أنا في الطريق.

علي / حسنًا، مُنظركِ.

ليلان / إلى اللقاء.

علي / إلى اللقاء

قفل علي مع ليلان، وبدأ في وضع الطعام

علي السفرة وقام بإفطار الكبير من

الفاخرة علي السفرة.

وقام بتخضير بعض من الشموع وبعض من

الورد الأحمر لها.

لقد روى الباب وفتح علي.

علي/ عمداً لله علي سلامتك.

ليان/ سلامك الله، ماذا تفعل؟

علي/ لا شئ فقط أضررت الطعام، ورتبت

الغرفة.

ليان/ فعلاً لا أشم رائحة كريهة.

صعدت ليان إلي الغرفك بدت مالبسها

ونزلت إليّ السفارة وجلست هي وعلي
وبدأ في الأكل.

ماهو القارم؟

وماذا سوف يحدث وهما معاً؟

وقل حقاً لن يبلغ عنها علي؟

سُئل ذلك سوف نعلمه في الجزء الثاني.

مع تحياتي / عمرو حسام.